

التنمية البشرية المستدامة ودورها في دعم السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية

د/ مروة فرغلي جابر

*مدرس بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعته الإسكندرية.

مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر الموارد البشرية الهدف من التنمية التي من أجلها يستدام الاقتصاد ولأنها تمثل الأصول الأكبر قيمة في المنشأة فكان لابد بيان الدور الذي تلعبه التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية. لقد انصب كل اهتمام المنظمات الدولية على تحقيق المتطلبات الأساسية للإنسان (الطعام، السكن، التعليم) لينطلق ذلك الاهتمام إلى التنمية البشرية المستدامة المتمثلة بتمكين الأفراد وتوسيع خياراتهم وإمكاناتهم، وتوزيع ثمار النمو الاقتصادي بصورة عادلة، فضلاً عن المحافظة على البيئة. فإن الهدف الأساسي لهذا البحث يتمثل بإلقاء الضوء على توفر مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية.

فالتنمية المستدامة هي تنمية مركزها الإنسان وهدفها الإنسان فهو العنصر الفعال والمؤثر وعماد التنمية. ويعتبر الإنسان محور التنمية وغايتها وبالتالي فإن إي تعريف للتنمية المستدامة لا يضع البشر في الصدارة يعد تعريفاً قاصراً. وتؤكد تعريفات التنمية المستدامة على أنه ينبغي أن تكون بالمشاركة بحيث يشارك الناس بحرية في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وبيئياً. (٣٦ - ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤)

وفقاً للجنة العالمية للتنمية والبيئة إن التنمية المستدامة هي التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهم. (٥٣ - ٢)

ويعرف البنك الدولي التنمية البشرية بأنها تلك العملية التي تهتم بتحقيق التكافؤ المتصل الذي يضمن إتاحة نفس الفرصة التنموية الحالية للأجيال القادمة وذلك بضمان ثبات رأس المال الشامل أو زيادته المستمرة عبر الزمن حيث أن رأس المال الشامل يتضمن رأس مال صناعياً، بيئياً، اجتماعياً، بشرياً. (٣ - ٧)

وتعرف التنمية البشرية المستدامة على أنها استجابة للتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شهده العالم اجمع ويتفاوت هذه التعريف مع تطور المجتمعات في الدول المختلفة. ويقسم هذا المفهوم الي قسمين يتعلق الأول بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والرعاية الاجتماعية وذلك بغية زيادة الخدمات المقدمة للإنسان ومستواه التعليمي اما الثاني فيتعلق بتحسين الأحوال الاقتصادية باعتبارها مفتاح التنمية البشرية المستدامة ولكي تصبح التنمية البشرية عملية مستدامة ومستمرة وليس حديثاً عابراً يمكث فترة زمنية محددة، فإن الأمر يحتاج إلي توفر شرطين مهمين وهما: اعتماد التنمية البشرية علي تنميه الموارد والإمكانات المتاحة، التوازن والصراحة في حداثتها وتطورها. (٤٤ - ٣٥ ، ٣٦)

وهناك خمس جوانب للتنمية البشرية المستدامة يؤكد عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هي:

التمكين: زيادة القدرات والخيارات المتاحة أمام الأفراد يزيد من قدرتهم على ممارسة تلك الخيارات، كما أنه يضاعف الفرص المتاحة لهم للمشاركة في صنع القرارات والموافقة عليها. التعاون : الطرق التي يعمل بها الناس معاً ويتفاعلون في ظل الشعور بالانتماء وبوجود هدف ومعنى للحياة، الإنصاف: توسيع الإمكانات والمهارات والفرص يعني ما هو أكثر من زيادة الدخل، إذ يعني الإنصاف وجود نظام تعليمي يمكن الجميع الالتحاق به ، الاستدامة: تلبية احتياجات هذا الجيل دون المساس بحق الأجيال المقبلة في التحرر من الفقر والحرمان، وفي ممارسة قدراتها الأساسية ، تحقيق الأمن: وأمن المعيشة فالأفراد يحتاجون أن يتحرروا مما يهدد معيشتهم مثل المرض أو التقلبات الصارية المفاجئة في حياتهم؛ ومن أهداف التنمية البشرية ، المستدامة: القضاء على الفقر، وخلق الوظائف واستدامة الرزق وسبل العيش وحماية البيئة وتجديدها، ما يعني الاهتمام بالتعليم والثقافة وتطوير إمكانات أفراد المجتمع. (٥٦)

وتعد مقاييس التنمية البشرية المستدامة ومؤشراتها بمثابة انعكاس للمفاهيم المستخدمة في كل مراحل الفكر التنموي فكلما تطور المفهوم تطورت معه المقاييس لكي تعبر عنه بدقة. فعندما

كان الهاجس التنموي يدور حول قياس مستوى الفقر كانت المقاييس تعكس الفقر البشري بأبعاده المختلفة (الفقر المعرفي والصحي... الخ) وهكذا وصولاً نحو استخدام مفهوم التنمية البشرية المستدامة الذي تم تطوير مقاييسه ومؤشراته بما ينسجم وروح هذا المفهوم. (٥٩)

فيوجد عده تصنيفات لمؤشرات التنمية البشرية المستدامة من أهمها التي ذكرها المعتصم بالله، ديمه محمد نقلاً عن دراسة خيرى ١٩٩٣ ونعوم ٢٠٠٣: طول العمر مقاساً بالعمر المتوقع عند الولادة، معدل القراءة والكتابة، نصيب الفرد من الناتج المحلي، أما بافر (١٩٩٧) صنف المؤشرات للتنمية البشرية المستدامة كما يلي مؤشرات الجانب الاقتصادي، الاجتماعي، الإنساني وأضاف المعتصم بالله، ديمه محمد مؤشرات أخرى كالتعليم، والصحة، والتجارة، والإنتاج.

(٤٤ - ٤٩ : ٥١)

وحيث إن ميادين التنمية البشرية تتطلب استثماراً للحقائق والمعلومات المتوفرة من أجل تجديد وتطوير نظام التعليم، وتفعيل دوره في مجال التنمية البشرية المستدامة لتحقيق المجتمعات الصادرة في شتى الميادين العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها. لهذا يتوقف تقدم الأمم وتأخيرها اليوم على فاعلية التعليم، وقدرته على استيعاب الانفجار المعرفي ومواكبة للتحويلات الجذرية المتلاحقة في ميدان تقنيات المعلومات والاتصال ومشاركته في صنع المعرفة عن طريق البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة. (٦ - ١١ ، ١٢)

وترى الباحثة أن العمل من أجل إرساء دعائم التنمية البشرية المستدامة في المملكة العربية السعودية بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام يتطلب سياسات جديدة تتناول كافة القطاعات العام والخاص على السواء والانتقال إلى قيم جديدة متفق عليها مثل تقوية رأسماله البشري والمجتمعي التي تستند إليها التنمية المستدامة في كافة المجالات. وحيث أصبحت الرياضة عنصراً أساسياً من ثقافة المجتمعات والشعوب ، وانعكست ثقافياً وسياسياً و سياحياً ، وانتشر نمط السياحة الرياضية في الدول التي تمتع بمميزات ومقومات طبيعية ، وانطلاقاً من هذا اعتبر قطاع السياحة الرياضية صناعة حديثة فرضت نفسها بقوة على المشاهدين العالميين الاقتصادي والسياسي في الدول المتقدمة حيث أصبح صناعة قائمة بذاتها واعتمدت عليها اقتصاديات الكثير من دول العالم حيث تمثل مصدراً رئيسياً لدخلها. إذا ما توافرت لها الإمكانيات المادية والبشرية و رؤوس الأموال ، و اعتبرت أيضاً من أهم أنواع السياحة التي

تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية ، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد القومي. لذا وجب الاهتمام بتحقيق التنمية البشرية المستدامة بها.

وقد ظهر هذا النوع من السياحة وانتشر في كثير من الدول خاصة الدول المتقدمة ذات المستوى المعيشي المرتفع، بالإضافة إلى توافر المنشآت الرياضية بها، من ملاعب وأدوات وغير ذلك من مقومات السياحة، وتتمتع هذه الدول بمقومات عديدة للسياحة مثل الطقس المناسب لممارسة الألعاب والرياضات المختلفة والقرى الرياضية والأولمبية والسواحل الرياضية والموقع الجغرافي الذي يتوسط الكثير من الدول المحبة لهذه الرياضات. (٧ : ٢٨ - ٢٩)

وتعد أنواع السياحة الرياضية من أنواع السياحة الأكثر استقطابا للسائحين ، حيث يكثر هواء الرياضة والمشجعين لها عبر مشاركتهم ومشاهدة الألعاب علي أرض الملعب ، ولهذا تقسم السياحة الرياضية إلي نوعين : سالبه وموجبه ، فالسياحة الرياضية الموجبة تتمثل بالسفر والإقامة للمشاركة الفعلية في المباريات الرياضية وتتمثل السياحة الرياضية السالبة بالسفر والإقامة من أجل مشاهدة المباريات والاحتفالات الرياضية.

ويمكن تصنيف أنواع الرياضة التي يمكن ممارستها في إطار السياحة الرياضية إلي الفئات التالية: الرياضات التقليدية كسباق الهجن و صيد الصقور وسباق الخيول ، الرياضات المعروفة حيث قامت اللجان الأولمبية الدولية بتحديد أكثر من ٦٠ نوعا لهذه الرياضات مثل الجولف ، كرة القدم ،ومختلف الرياضات الفردية والجماعية ، الرياضات المثيرة والمغامرات والتي تعتمد علي البيئة سواء كانت بحرية ، صحراوية أو جبلية حيث يوجد أكثر من ١٠٠ نوع ومن أمثلتها : التزلج و تسلق الجبال و التخيم والغطس ، الرياضة التي تعتمد علي المحركات سواء أرضية وجويه ومائية : كالرالي ، سباق الدراجات ، الرياضة الذهنية التي تعتمد نتائجها علي أعمال الذهن : كالشطرنج. (٤٣ - ٥٣ ، ٥٤)

تتضح أهمية السياحة الرياضية بأنها تمثل أحد أهم عوامل الجذب السياحي الحديثة التي تحقق التنوع والتغير في مصادر الجذب السياحي للدولة ، حيث أن المجال الرياضي الذي كان منذ القدم أحد الوسائل الهامة للتعارف والترويج عن النفس وإظهار القوة البدنية أصبح الآن أحد الوسائل السياحية التي يتهاافت عليها الإنسان من كل مكان لممارسة أو مشاهدة أوجه الأنشطة الرياضية التي يفضلونها في بلد ذات طبيعة سياحية وموارد وعوامل جذب سياحي ، فيسهم

ذلك في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية مما يؤدي إلى زيادة الاقتصاد القومي وبالتالي زيادة معدل دخل الفرد. (٥٠ : ٣٢) .

وتتمثل فوائد وأهميه السياحة الرياضية علي مستوي الدولة فيما يلي: الإعلام المباشر وغير المباشر قبل وأثناء وبعد الحدث الرياضي ، وكذلك توعية الشعوب رياضيا وسياحيا ، التعبئة العامة للفنادق واماكن الإقامة علي اختلاف أنواعها ، ازدياد الحركة والقدرة الشرائية في البلاد وتشغيل مرافق الدولة من وسائل نقل وترفيه وغيرها. (١ : ١٥٧)

وترى الباحثة ان من أهم تعتبر التحديات المعاصرة التي تمر بها المملكة العربية السعودية في الفترة الأخيرة والتي لها أثر كبير علي السياحة الرياضية حيث تعتبر إحدى الوسائل الهامة في الترويج السياحي فهي أحد أهم عوامل الجذب السياحي الحديث التي تحقق التنوع والتغير في مصادر الجذب السياحي للملكة العربية السعودية .

وحيث تعتبر المملكة العربية السعودية في المرتبة ٦٣ عالمياً واحدة من الاقتصاديات الأكثر تحسناً هذا العام، ويمكن أن يعزى أدائها في كثير من الأحيان إلي التحسين في ظروف العمل السياقية وأصبحت بيئة الأعمال أكثر انفتاحاً للمنافسة والاستثمار الأجنبي. وقد ساهمت التحسينات في البنية التحتية للأراضي، وخاصة الموانئ، والمهارات وانظمة العمل ، في تعزيز مناخ الأعمال حيث يدعم قطاع T&T البنية التحتية للخدمات السياحية السليمة والاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ايضا تعتبر الموارد الثقافية في تحسين مستمر ومرتبطة متقدمة في التراث الحضاري بما في ذلك تسجيل تسعه مواقع للتراث الثقافي العالمي بمدينة الاحساء لدي اليونيسكو وتنويعها كعاصمة للسياحة العربية والعديد من الأحداث الدولية بعد صدور برنامج التأشيرات السياحية وتسهيل إجراءات الحصول عليها بإشراف الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مما يجعل ذلك دافعا أساسيا لزيارة المملكة للعديد من الجنسيات العربية والدولية. وايضا تستطيع المملكة تطوير السياحة الطبيعية لتقدم مجموعه متنوعة من الوجهات السياحية تتناسب مع مختلف السواح. وتعتبر أهم القضايا التي تعيق تطوير قطاع العلوم والتكنولوجيا في المملكة هي انخفاض الوعي الثقافي للأفراد بأهمية مدخول السياحة لا سيما فيما يتعلق بالعادات والتقاليد. (١٦ - ١٠)

فلذلك يجب الاهتمام بتنشيط قطاع السياحة الرياضية ومن أهمها الكوادر البشرية المتميزة في ضوء التحديات المعاصرة التي تمر بها المملكة العربية السعودية ، فهذا يؤدي الى ازدهار الاقتصاد القومي ومن ثم القدرة على الاستثمار في المجال الرياضي وتنشيطه مما يجعل المملكة العربية السعودية في الصدارة بين دول العالم في مجال السياحة الرياضية.

أسباب تناول مشكلة البحث:

تري الباحثة في إطار هدفي المجلس الوزاري العربي للسياحة لجامعه الدول العربية من تنشيط السياحة العربية والبيئية وجذب المزيد من السياحة الأجنبية في الوطن العربي الأمر الذي جعل الباحثة تسعى إلي زياده الاهتمام بالسياحه الرياضيه بالمملكة العربية السعودية من خلال التنمية البشرية المستدامه مؤكده علي أهميتها لتعبر عن الوجه الإنساني للتنمية السياسية الاقتصادية والتي يمكن قياسها من خلال مجموعة من المؤشرات.

وبعد الإطلاع علي الهيكل التنظيمي لوزاره السياحه بالمملكة العربية السعودية شكل رقم (١) حيث تم تأسيس هذا الهيكل الإداري والتنظيمي ليوأكب متطلبات صناعة السياحة الوطنية ذاتها، وما تتطلبه المرحلة من تأسيس ودعم ومراقبة وعقد شراكات مع عدة جهات مختلفة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، بالإضافة إلى إنجاز المهام والوصول إلى الأهداف بالشكل العلمي والمنهج الإداري الصحيح. وتتميز التنظيمات الإدارية بالهيئة بالمرونة والانفتاح على التجديد والتحديث لتتواءم وتتناغم مع حاجات الصناعة السياحية المتطورة، مستجيبة لتقدمها باطراد، وهو ما دعا الوزاره لأخذ عدد من المبادرات في المجال الإداري بعين الاعتبار، فأنشأت البرامج المنتجة والمتخصصة، واستحدثت الإدارات اللازمة لسير العمل التأسيسي بما ينسجم مع غايات التخطيط والدراسة التي كانت الهدف الأول الذي وضعت الهيئة أمامها.وعلي الرغم من ذلك وجدت الباحثة انه لا يوجد بالهيكل إداره أو وحده تهتم بالسياحة الرياضية بشكل خاص.

لبنان عاشرا بعدها أتت الكويت بالمرتبة العاشرة ثم الجزائر في المركز الحادي عشر ثم موريتانيا الثالثة عشر ثم اليمن الرابعة عشر. (٥٧)

وفقاً لتقرير تنافسية السياحة والسفر للدول العربية ٢٠١٨ تمثل مساهمه قطاع السياحة اقتصادياً ٣٠% علي الأقل من دخل الصادرات الخدمية ، و ٧% من دخل الصادرات العالمية ، ونسبه ١٠% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ، ونسبه ١٠/١ من فرص العمل الجديدة . كما تساهم السياحة علي الحفاظ علي التراث الثقافي للدول والحفاظ علي البيئة وتحقيق الامن والسلام والتنمية المستدامة للدول والعمل علي النمو والاقتصادي. كما ارتفعت اعداد السياحة الوافدة للدول العربية ووصلت لمتوسط (٧٧) مليون سائح خلال (٢٠١٦-٢٠١٧) ، (٩٢.٢) مليون سائح خلال (٢٠١٨-٢٠١٩) بمساهمة من دول مجلس التعاون الخليجي قدرها حوالي ٤٠% من إجمالي السياحة الوافدة للدول العربية. (١٦ - ١٨ ، ١٩)

كما قامت الباحثة باطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية السابقة والمرتبطة بموضوع البحث عن التنمية البشرية المستدامة جاءت الدراسات العربية مثل داسة داخل حسن جربو (٢٠١١)(٢٦)، تانيا علي فاعور (٢٠١٣) (١٥) ، صفاء حسين علي (٢٠١٥) (٣٢) ، بودالي بن سكران (٢٠١٥) (١٤) ، طالب بن علي السيابي (٢٠١٨) (٣٣) ، حسين احمد السرحان (٢٠١٩) (٢٤).

و دراسات ربطت بين السياحة والتنمية البشرية المستدامة مثل دراسة فاطمة مصطفى أحمد (٢٠٠٥) (٣٨) ، محمد عزوز (٢٠١٨) (٤١) ، سميرة بارة (٢٠١٩) (٣٠)

اما عن الدراسات الأجنبية التي تهتم بالتنمية البشرية المستدامة فجاءت دراسة ألكساندرا كوزيور ، كارولينا كيتلر، يوكزل رب (٢٠٢٢) (٤٨) ، و دراسة محمد بتول ، مصطفى ديسلي ، محمد بن صالح السادة ، معمر كوج (٢٠٢٢) (٥٢) ، دراسة كل من فانغ لي كوك ، مايكل ديكمان ، إيما باري (٢٠٢٢) (٤٩).

وهناك دراسات عربية تقويمية عن السياحة الرياضية مثل دراسة: جمال محمد علي ، مؤمن عبد العزيز عبد الحميد ، بسام صلاح محمد علي (٢٠١٣) (٢١)، جمال محمد علي ، إبراهيم حسين ، شيرين جلال (٢٠١٢) (٢٠) ، صابر حسن عمر (٢٠٠٢) (٣١)

دراسات قامت بوضع برامج واستراتيجيات لتطوير بعض الأنشطة الرياضية لجذب السياحة الرياضية مثل داسه عادل عبد المنعم مكي ، بسام صلاح محمد علي ، وليد رزق بدر (٢٠١٥) (٣٤)، جمال محمد علي ، ابراهيم حسين ابراهيم ، بسام صلاح محمد علي (٢٠١٥) (١٨)، عميش سميرة (٢٠١٥) (٣٧)، بسام صلاح محمد علي (٢٠١٤) (١٣)، مني عبد العزيز عيسى (٢٠١٢) (٤٥)، تقي الدين قادري (٢٠١١) (١٧)، أحمد نبيل كامل الشيخ (٢٠٠٩) (٩)، أحمد عمرو محمد إبراهيم (٢٠٠٩) (٨).

دراسات تناولت متطلبات السياحة الرياضية كدراسة جمال محمد علي ، ابراهيم حسين ابراهيم ، بسام صلاح محمد علي (٢٠١٧) (١٩)

دراسات تناولت دور السياحة الرياضية لتنمية الاقتصادية كدراسة سماعيني نسبية (٢٠١٤) (٢٩)، أشرف سمير الميداني ، ميرفت علي خفاجة (٢٠٠٨) (١١).
اما الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالسياحة الرياضية وتأثيرها علي الاقتصاد العالمي مثل دراسة ويفر ولوتون weaver Lawton (٢٠٠٩) (٥٤)، فراير Freyer (٢٠٠١) (٤٧).

وباستعراض الدراسات السابقة والمرتبطة العربية والأجنبية التي تناولت التنمية البشرية المستدامة والسياحة الرياضية حيث أكدت علي العلاقة المتبادلة بين بناء تنمية بشرية مستدامة حقيقة وبين تطوير وازدهار السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف وإجراءات البحث وتحديد أفضل السبل للوصول إلى النتائج.

أهداف البحث :-

يهدف البحث للتعرف علي:

- واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية
- مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية
- إسهامات التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية

تساؤلات البحث:

- ما هو واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟

- ما هي مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هي إسهامات التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟

المصطلحات العلمية المستخدمة في البحث:

التنمية البشرية المستدامة:

عملية توسيع خيارات الناس وقدراتهم من خلال بناء الرأس المال الفكري والاجتماعي، بحيث تتم تلبية احتياجات الأجيال الحالية بأكبر قدر ممكن من الإنصاف، دون المساس بحقوق الأجيال القادمة. (٥٥ - ٤٠)

السياحة الرياضية:

يقصد بالسياحة الرياضية السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في الدورات والبطولات الرياضية أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستماع بمشاهدتها . (٤٠ - ٥٩)

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية " وذلك لملائمته لتحقيق هدف الدراسة وطبيعة إجراءاتها حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحليله وإستخلاص الحقائق منه .

مجتمع وعينه البحث :

يتمثل مجتمع البحث في العاملين بوزارة السياحة بالمملكة العربية السعودية ، وقامت الباحثة بإختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (١٤٠) مائة وأربعون فرد ، وبعد توزيع الإستمبيان تم إستبعاد الإستبيانات غير الصحيحة وبذلك بلغت عدد عينة الدراسة (١٢٠) مائة وعشرون فرد من مجتمع الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإختيار عدد (٢٥) خمسة وعشرون فرد للعينة الإستطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية .

أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بإستخدام أدوات جمع البيانات التالية :

أولاً: تحليل السجلات والوثائق: من خلال حصر الدراسات السابقة وتحليلها والاستفادة منها في الإطار المرجعي وصياغة الأهداف والتساؤلات وتصميم الإستبيان ، وكذلك تحليل سجلات العاملين بوزارة السياحة بالمملكة العربية السعودية للتعرف على طبيعة وحجم مجتمع الدراسة وعدد العينة التي يمكن التطبيق عليها .

ثانياً : الإستبيان : قامت الباحثة بتصميم عدد (١) واحد إستبيان بهدف التعرف على التنمية البشرية المستدامة ومؤشرات قياسها في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية .

أولاً : إستبيان التنمية البشرية المستدامة ومؤشرات قياسها في السياحة الرياضية : (إعداد الباحث)

قامت الباحثة بتصميم إستبيان للتعرف على واقع التنمية البشرية المستدامة ومؤشرات قياسها في السياحة الرياضية ، حيث تم تحديد (٣) ثلاثة محاور رئيسة و (٦) ستة أبعاد فرعية (ملحق ٢) ، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء (ملحق ١) في مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) سبعة خبراء ، لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ، وتم الإتفاق على جميع المحاور المقترحة ، حيث جاءت النسب المئوية لأراء الخبراء (١٠٠٪) من إتفاق أراء الخبراء .

ثم قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل محور وكل بعد من محاور وأبعاد الإستبيان ، بلغت عدد العبارات (٤٣) ثلاثة وأربعون عبارة موزعة على محاور وأبعاد الإستبيان (ملحق ٣) ، ثم عرضها على السادة الخبراء ، وتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أقل من (٧٠٪) من إتفاق الخبراء ، وبلغت عدد العبارات المحذوفة (٥) إثنان عبارة ، وتم إضافة عدد (١) واحد عبارة ، وتعديل صياغة عدد (١) واحد عبارة لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٩) تسعة وثلاثون عبارة (ملحق ٤) .

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان

قامت الباحثة بإجراء معاملات الصدق والثبات للتوصل للاستمارة في صورتها النهائية.

(٠) صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض الإستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) تسعة خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة الإستبيان فيما وضع من أجله ، وجدولي (١ ، ٢) يوضحان ذلك .

جدول (١)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في محاور الإستبيان (ن=٧)

م	المحاور والأبعاد	التكرار	%
	المحور الأول: واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	٧	%١٠٠
	المحور الثاني: مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	٧	%١٠٠
١.	مؤشر التعليم:	٧	%١٠٠
٢.	مؤشر الصحة:	٧	%١٠٠
٣.	مؤشر الدخل:	٧	%١٠٠
٤.	مؤشر الجنس:	٦	%٨٦
	المحور الثالث: إسهامات التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	٧	%١٠٠
١.	إسهامات للعاملين بقطاع السياحة الرياضية بالمملكة	٧	%١٠٠
٢.	إسهامات لقطاع السياحة الرياضية بالمملكة	٦	%٨٦

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في عبارات الإستبيان (ن=٧)

المحاور								العبارات									
		رقم العبارة		١	٢	٣	٤	٥	٦	واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة							
		%		١٠٠	٤٣	٥٧	٥٧	١٠٠	٨٦								
		رقم العبارة		٧	٨	٩	١٠	١١	١٢								
		%		١٠٠	٨٦	٨٦	١٠٠	١٠٠	٤٣								
مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في قطاع		مؤشر التعليم		رقم العبارة		١٣	١٤	١٥	١٦	مؤشر الصحة	١٧	١٨	١٩				
				%		١٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	١٠٠	٨٦						
		رقم العبارة		٢٠	٢١	٢٢	مؤشر الجنس	٢٣	٢٤	٢٥	مؤشر الدخل						
				%		٨٦	٨٦	٨٦	١٠٠	٨٦					٨٦		
		رقم العبارة		٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	إسهامات العاملين بقطاع السياحة الرياضية بالمملكة						
		%		١٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	٧١	١٠٠								
		رقم العبارة		٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	إسهامات التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية							
		%		٨٦	٨٦	٥٧	١٠٠	٧١	١٠٠								
		رقم العبارة		٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣									
		%		٨٦	٨٦	١٠٠	١٠٠	٧١									

يتضح من جدول (١، ٢) :

- جاءت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور الإستبيان (١٠٠٪) وبذلك تم الإتفاق على جميع المحاور المقترحة لحصولهما على نسبة مئوية أكبر من (٧٠٪) من إتفاق الخبراء ، كما تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الإستبيان ما بين (٤٣٪ : ١٠٠٪) ، وبذلك تم حذف عدد (٥) خمس عبارات أرقام (٢، ٣، ١٢، ٣٥) ، لحصولهم على نسبة مئوية أقل من (٧٠٪) من إتفاق الخبراء ، وتم إضافة عدد (١) واحد عبارة في المحور الأول " واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة " لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٩) تسعة وثلاثون عبارة ، جدول (٣) يوضح توزيع العبارات على محاور الإستبيان .

جدول (٣)

توزيع العبارات على محاور الاستبيان قيد البحث (ن = ٧)

المحاور	عدد العبارات المبدئية	أرقام العبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات	عدد العبارات النهائية
واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	١٢	١٢-١	٤	٤، ٣، ٢، ١٢،	١	٩	٩	٩-١	
مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	١٣	٢٥-١٣	-	-	-	-	-	١٣	٢٢-١٠
إسهامات لتنمية البشرية لمستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة لجمعية لسعودية	١٨	٤٣-٢٦	١	٣٥	-	-	-	١٧	٣٩-٢٣
الاجمالي	٤٣	٤٣-١	٥	٤، ٣، ٢، ٣٥، ١٢،	١	٩	٣٩	٣٩-١	
المحاور	العبارات المستبعدة								
واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	يوجد بوزارة السياحة نظام محاسبة الموارد البشرية يمكن الادارة من استغلالها بالشكل الأمثل								
	نظام إدارة الموارد البشرية بوزارة السياحة يدعم الابعاد الحديثة لتنمية الموارد البشرية (تقييم الأداء، تنمية المسار الوظيفي، والتطوير المهني) تتميز وزارة السياحة بالدقة والحدثة في نظم المعلومات الإدارية)								
	يتوفر بوزارة السياحة موارد بشرية متخصصة في قطاع السياحة الرياضية								
إسهامات لتنمية البشرية لمستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة لجمعية لسعودية	إشغال كامل للفنادق والمنتجات السياحية مكرر								
المحاور	العبارات المضافة								
واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	تستقطب وزارة السياحة احتياجات التنمية من القوى البشرية في قطاع السياحة الرياضية								
المحاور	العبارات المعدل صياغتها								
واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	- (من) تقوم القيادات بوزارة السياحة بنقل ما تتلقاه من خبرات تدريبية								
	- (إلى) يوجد قطاع خاص بالسياحة الرياضية داخل وزارة السياحة								

ب : صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الإستبيان تم استخدام صدق الإتساق الداخلي ، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٢٥) خمسة وعشرون فرد من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ككل ومعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان ككل ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

صدق الإتساق الداخلي لإستبيان (ن = ٢٥)

واقع التنمية										رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
البشرية المستدامة إسهمات التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٧٧	٠,٧١	٠,٥٧	٠,٥٩	٠,٧١	٠,٧٥	٠,٦٦	٠,٥٥	٠,٧١	٠,٧٧	٠,٥٧	٠,٥٩	٠,٧١	٠,٧٥	٠,٦٦	٠,٥٥	٠,٧١	٠,٧٧
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٥٥	٠,٦٢	٠,٥٣	٠,٥٧	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٥٤	٠,٦٥	٠,٥٥	٠,٥٣	٠,٥٧	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٥٤	٠,٦٥	٠,٥٥
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٨١																	
إسهمات التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	رقم العبارة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦											
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٨٩	٠,٨٤	٠,٩٠	٠,٨٥	٠,٨٨	٠,٨١	٠,٦٥											
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٧٢	٠,٧٠	٠,٧٨	٠,٦١	٠,٥٤	٠,٦٩	٠,٧٩											
	رقم العبارة	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢												
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٧٧	٠,٦٢	٠,٧٥	٠,٦٤	٠,٥٩	٠,٦٢												
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٧٩	٠,٦٥	٠,٦٩	٠,٦٢												
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٧٥																	
إسهمات التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	رقم العبارة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١									
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٢									
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٧١	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٧٨	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٦٩									
	رقم العبارة	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩										
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٣	٠,٥٨										
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٦٧	٠,٤٤	٠,٥٧	٠,٥٩	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٥	٠,٦٢										
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٦٧																	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٣) و مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٩٦

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠,٥٥ : ٠,٩٠) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ككل ما بين (٠,٧٩ : ٠,٥٠) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان ككل ما بين (٠,٦٧ :

(٠,٨١) ، وهى معاملات إرتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.

٢ - ثبات استمارة الاستبيان :

لحساب ثبات الإستبيان قامت الباحثة بإستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٥) خمسة وعشرون فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية .

جدول (٥)

معاملات الثبات بإستخدام ألفا لكرونباخ للإستبيان (ن = ٢٠)

م	المحاور	معامل ألفا
١	واقع التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة	٠,٧٧
٢	إسهامات التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	٠,٦٣
٣	إسهامات التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	٠,٨٢
	الدرجة الكلية للإستبيان	٠,٨٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) و مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- تراوحت معاملات ألفا لمحاور الإستبيان ما بين (٠,٦٣ : ٠,٨٢) ، بينما جاء معامل ألفا للإستبيان ككل (٠,٨٩) ، وهى معاملات إرتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الإستبيان.

الإستبيان في صورته النهائية :

يتكون الإستبيان في صورته النهائية من (٣) ثلاثة محاور و(٦) ستة أبعاد و(٣٩) تسعة وثلاثون عبارة ، ولتصحيح الإستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان ثلاثى ، وتم تصحيح العبارات كالتالى : موافق (٣) ثلاثة درجات ، موافق إلى حد ما (٢) درجتان ، غير موافق (١) درجة واحدة ، وتراوحت درجات الإستبيان ما بين (٣٩ : ١١٧) درجة .

مجالات البحث :

المجال البشري : عينه البحث المحددة سلفاً . والبالغ قوامها (١٢٠).

المجال الزمني :

أ - الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات فى

الفترة الزمنية من ٣ - ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١ م ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الإستبيان على عينة من

مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية قوامها (٢٥) خمسة وعشرون فرد ، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها لطبيعة الدراسة وطبيعة العينة .

ب - تطبيق الدراسة :

بعد تحديد العينة وإختبار صلاحية الإستبيان والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها على أفراد العينة فى الفترة الزمنية من ١ - ٣٠ / ١ / ٢٠٢٢م على عينة قوامها (١٢٠) مائة وعشرون فرد .

المجال المكاني : وزارة السياحة بالمملكة العربية السعودية.

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- معامل ألفا لكرونباخ .
- الوزن النسبى .
- نسبة متوسط الإستجابة .
- حدود الثقة .

وقد إرتضت الباحث مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض ومناقشة نتائج البحث :

قامت الباحثة بعرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها من خلال استمارة الاستبيان وذلك بمعالجة البيانات باستخدام SPSS والإحصاء الوصفي والموضح نتائجه بالجدول من رقم (٦) إلى رقم (٨). وذلك بمقياس ليكرت الثلاثي.

الإجابة علي التساؤل الأول والذي ينص على :

- ما هو واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية ؟

جدول (٦)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كا لآراء عينة الدراسة في واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية (ن = ١٢٠)

م	العبارات	الإستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الإستجابة %	كا ^٢
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١.	يوجد قناعة لدى وزارة السياحة بأن الموارد البشرية استثمار ستستفيد منه مستقبلا	٨٢	٣٥	٣	٣١٩	٨٨.٦١	٧٨.٩٥
٢.	يتوفر بوزارة السياحة إطار تنظيمي مؤسسي يشمل حدود السلطة والمسئولية والعلاقات التنظيمية والقوانين واللوائح	٥٤	٦٣	٣	٢٩١	٨٠.٨٣	٥٢.٣٥
٣.	يتوفر بوزارة السياحة خبراء متخصصين في السياحة الرياضية	٤٩	٥٣	١٨	٢٧١	٧٥.٢٨	١٨.٣٥
٤.	توفر وزارة السياحة القيادة الداعمة للتنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية	٥٢	٥١	٣٩	٢٩٧	٨٢.٥٠	٦.٦٥
٥.	يوجد قطاع خاص بالسياحة الرياضية داخل وزارة السياحة	٢٧	٣٨	٥٥	٢١٢	٥٨.٨٩	٩.٩٥
٦.	تستقطب وزارة السياحة احتياجات التنمية من القوى البشرية في قطاع السياحة الرياضية	٢٧	٦٣	٣٠	٢٣٧	٦٥.٨٣	١٩.٩٥
٧.	تدعم وزارة السياحة القدرات والمهارات التنافسية لكل من الموارد البشرية بقطاع السياحة الرياضية	٣٣	٤٧	٤٠	٢٣٣	٦٤.٧٢	٢.٤٥
٨.	تقدم وزارة السياحة الدعم اللازم لتشجيع الموارد البشرية على التعلم الذاتي في قطاع السياحة الرياضية.	٣٣	٥٣	٣٤	٢٣٩	٦٦.٣٩	٦.٣٥
٩.	يتوفر بوزارة السياحة نظام حوافز فعال للموارد البشرية الفعال في قطاع السياحة الرياضية	٢١	٤٨	٥١	٢١٠	٥٨.٣٣	١٣.٦٥
متوسط الدرجة الكلية للمحور							
حزرد الثقة		اقل من ٥٩%		من ٥٩% : أقل من ٧٥%		من ٧٥% فأكثر	
		لا تتحقق		تتحقق إلى حد ما		تتحقق	

- قيمة كآدالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

أن قيم كاً دالة عند مستوى (٠,٠٥) لجميع عبارات محور (واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) ما عدا العبارة رقم (٧) غير دالة .

لذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات (١، ٢، ٣، ٤) لصالح التكرار " موافق " ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات (٦، ٨، ٩) لصالح التكرار " موافق إلى حد ما " ، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في العبارة (٧) .

تراوحت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات محور (واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) ما بين (٥٨,٣٣ : ٨٨,٦١) ، بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل (٧١,٢٧) .

جاءت نسب متوسطات الإستجابة للعبارات (١، ٢، ٣، ٤) أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها ، بينما جاءت نسب متوسطات الإستجابة للعبارات (٦، ٧، ٨) ما بين الحد الأعلى للثقة والحد الأدنى للثقة مما يدل على تحققها إلى حد ما ، وأخيراً جاءت نسب متوسطات الإستجابة للعبارات (٥، ٩) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها ، بينما جاءت نسبة متوسط الإستجابة للمحور ككل ما بين الحد الأعلى للثقة والحد الأدنى للثقة مما يدل على تحققه إلى حد ما .

وفي هذا الصدد جاءت نتيجة دراسة رشيد بكاي (٢٠١٥)(٢٧) حيث أكد علي ان الاهتمام بالعنصر البشري اليوم من أبرز اهتمامات منظمات الأعمال والمؤسسات سواء كانت عامة أو خاصة ولقد أصبح من متطلبات نجاح الفرد في أدائه لعمله هو المهارات التي يتقنها لأنها أداة تعزيز الأداء وسبيل إتقان العمل وبما أن البشرية تعيش اليوم في عالم السرعة والريح فقد بات من الضروري على الأفراد تطوير ذواتهم من خلال تزويدها بمهارات لا يمكن أن تتحقق هذه الأهداف بدون إتقانها وحسن أدائها.

كما توصي دراسة حسين احمد دخيل السرحان (٢٠١٩)(٢٥) بإتاحة أفضل الفرص الممكنة لاستغلال الطاقات البشرية المتاحة من أجل تحقيق مستوى رفاهية أفضل للأفراد. فالبشر هم الهدف الأساس للتنمية البشرية، وهم أيضا الأداة الأساسية لتحقيق هذه التنمية.

وأكدت نتيجة دراسة جمال محمد علي يوسف (٢٠١٩) (٢٣) علي ضرورة وجود أفراد متخصصين في مجال السياحة الرياضية ، ولابد ان تكون هناك برامج أو دورات لتقل الأفراد لتكون لديهم القدرة علي العمل في هذا المجال مع ضرورة وجود خطة شاملة لإعداد كوادر مؤهلة علمياً ، وفنياً للعمل في السياحة الرياضية . كما اكد علي ضرورة التعاون بين كليات السياحة وكليات التربية الرياضية بشأن إعداد كوادر بشرية متخصصة بالسياحة. وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول.

الإجابة علي التساؤل الثاني والذي ينص على :

- ما هي مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟

جدول (٧)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كالآراء عينة الدراسة في مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية (ن = ١٢٠)

م	العبارات	الإستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الإستجابة %	كا ^٢
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
مؤشر التعليم							
١٠.	إنشاء جامعات متخصصة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	٢٠	٢٩	٧١	١٨٩	٥٢.٥٠	٣٧.٠٥
١١.	مشاركة المواطنين في برامج التنمية البشرية التي تقدمها المملكة العربية السعودية في قطاع السياحة الرياضية	٧٤	٣٠	١٦	٢٩٨	٨٢.٧٨	٤٥.٨٠
١٢.	إعداد برامج بينية بين كليات السياحة وكليات علوم الرياضة لدعم القوى البشرية المؤهلة والمدربة لسوق العمل في قطاع السياحة الرياضية	٣٠	٢٨	٦٢	٢٠٨	٥٧.٧٨	١٨.٢٠
١٣.	تضافر جهود كل من وزارة السياحة ووزارة الموارد البشرية في دعم التنمية البشرية المستدامة في قطاع السياحة الرياضية	٦٨	٣٥	١٧	٢٩١	٨٠.٨٣	٣٣.٤٥
متوسط الدرجة الكلية للمؤشر					٢٤٧	٦٨.٤٧	
مؤشر الصحة							
١٤.	تخصيص ميزانية للإتفاق على الرعاية الصحية للعاملين بقطاع السياحة الرياضية	٦٧	٣٩	١٤	٢٩٣	٨١.٣٩	٣٥.١٥
١٥.	توفير نظام للتأمين الصحي للعاملين بقطاع السياحة الرياضية	٦٢	٤١	١٧	٢٨٥	٧٩.١٧	٢٥.٣٥
١٦.	توفير عوامل الأمن والسلامة في المنشآت والمناطق السياحية	٧٤	٣٥	١١	٣٠٣	٨٤.١٧	٥٠.٥٥
متوسط الدرجة الكلية للمؤشر					٢٩٤	٨١.٥٧	
مؤشر الدخل							
١٧.	ارتفاع دخل العاملين بقطاع السياحة الرياضية	٥٧	٤١	٢٢	٢٧٥	٧٦.٣٩	١٥.٣٥
١٨.	تساعد السياحة الرياضية علي زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي	٧٠	٤٤	٦	٣٠٤	٨٤.٤٤	٥١.٨٠
١٩.	تساعد السياحة الرياضية علي رفع المستوى المعيشي للمجتمع	٨٢	٣٥	٣	٣١٩	٨٨.٦١	٧٨.٩٥
متوسط الدرجة الكلية للمؤشر					٢٩٩.٣٣	٨٣.١٥	

تابع جدول (٧)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كا لآراء عينة الدراسة في مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية (ن = ١٢٠)

م	العبارات	الإستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الإستجابة %	كا ^٢
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
مؤشر الجنس							
٢٠.	هناك تفاوت في الاتجاز بين السيدات والرجال العاملين في قطاع السياحة الرياضية.	٢٥	٣٨	٥٧	٢٠.٨	٥٧.٧٨	١٢.٩٥
٢١.	مشاركة المرأة في دعم اتخاذ القرار في قطاع السياحة الرياضية.	٦٥	٤١	١٤	٢٩١	٨٠.٨٣	٣٢.٥٥
٢٢.	تعزيز مشاركة المرأة في التنمية البشرية المستدامة بقطاع السياحة الرياضية.	٦٧	٣٦	١٧	٢٩٠	٨٠.٥٦	٣١.٨٥
متوسط الدرجة الكلية للمؤشر					٢٦٣.٠٠	٧٣.٠٦	
متوسط الدرجة الكلية للمحور					٢٧٦	٧٦.٥٦	
حزرد الثقة		اقل من ٥٩ %		من ٥٩ % : أقل من ٧٥ %		من ٧٥ % فأكثر	
		لا تتحقق		تتحقق إلى حد ما		تتحقق	

- قيمة كا^٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

أن قيم كا^٢ دالة عند مستوى (٠,٠٥) لجميع عبارات محور (مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) .

لذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في جميع عبارات محور (مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) لصالح التكرار " موافق " ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات (١٢ ، ٢٠) لصالح التكرار " غير موافق " .

تراوحت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لآراء عينة الدراسة في عبارات محور (مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) ما بين (٥٢,٥٠ : ٨٨,٦١) ، كما تراوحت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لآراء عينة الدراسة في مؤشرات نفس المحور ما بين (٦٨,٤٧ : ٨٣,١٥) ، بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل (٧٦,٥٦) .

جاءت نسب متوسطات الإستجابة لجميع عبارات محور (مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) أكبر من الحد الأعلى للثقة

مما يدل على تحققها ، ما عدا العبارات جاءت أقل من الحد الأدنى للثقة مما يدل على عدم تحققها .

جاءت نسب متوسطات الإستجابة لمؤشرات (الصحة ، الدخل) أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها ، بينما جاءت نسب متوسطات الإستجابة لمؤشرات (التعليم ، الجنس) ما بين الحد الأعلى للثقة والحد الأدنى للثقة مما يدل على تحققها إلى حد ما ، بينما جاءت نسبة متوسط الإستجابة للمحور ككل أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققه

وفي ذلك يذكر مدحت القرشي (٢٠٠٧) ان للتنمية البشرية جانبان: الأول، بناء القدرات البشرية لتحسين مستوى الصحة والمعرفة والمهارات. والثاني، انتفاع الناس من قدراتهم المكتسبة في وقت الفراغ ولأغراض الإنتاج والنشاط في مجال الثقافة والمجتمع والسياسة. لذا فان الدخل ليس الا واحداً من الخيارات وان الزيادة السنوية في الناتج القومي هي شرط ضروري للتنمية البشرية، ولكنها ليست شرطاً كافياً. والمهم ان تخدم التنمية الناس . (٤٢ - ١٨٠)

كما يشير جين سيمارد Jeanne Simard (٢٠٠٩) علي ان تحقيق التنمية البشرية المستدامة يتمثل في مجموعة من التحولات المؤسساتية والنفسية والاجتماعية والعقلية التي تهدف الى تحقيق نمو مستدام، والحد من عدم المساواة ، والحفاظ على ثقافات معينة، في اطار الحفاظ على البيئة فيجب ان تظهر التنمية على انها تحقيق مشروع جماعي تم التفكير فيه ومناقشته واعداه سياسياً، وكذا تبريره والدفاع عليه بطريقة فلسفية، ثم نشره بين المواطنين من خلال المدرسة والثقافة. (٥١ - ٧١)

وتوصي داسه المتولي إسماعيل بدير (٢٠١٨) (٥) : أنه يمكن تحقيق التنمية البشرية المستدامة من خلال ثلاث ركائز رئيسة مكمل بعضها على النحو التالي: الأولى: التعليم والتدريب. الثانية: الإصلاح الإداري وزيادة الإنتاج. الثالثة: تبني أحد الخبرات الناجحة والمناسبة في مجال التنمية البشرية. كما قام بتسليط الضوء على الخبرات الناجحة لبعض الدول مثل اليابان وماليزيا وكوريا الجنوبية التي نهضت بتحقيق التنمية البشرية المستدامة، وكيفية الاستفادة منها في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في مصر. ومن أهم الخبرات العالمية الناجحة اليابان وماليزيا وكوريا لأنها أخذت بمبدأ تنمية العنصر البشري عن طريق التعليم القائم على التدريب والتوسع في المؤسسات التعليمية المهنية والعالية، والاهتمام بالبحث العلمي، وإرساء مبادئ الأخلاق الكريمة وقيم الولاء والانتماء، وتمكنت من التغلب على كل ما

قابلها من مخاطر كدمار الحروب والكوارث الطبيعية والفقر والجهل والتخلف الاقتصادي، وأصبحت اليوم من الدول المتقدمة في شتى المجالات الصناعية والعلمية والسياحية والدينية، كما أصبحت تدرس كنماذج ناجحة عالميا في مجال التنمية البشرية المستدامة

وأكد علي ذلك نتيجة دراسة حسين احمد دخيل السرحان (٢٠١٩) (٢٥) التنمية البشرية المستدامة لها علاقة لصيقة بالتعليم وتعزيز القدرات البشرية والتي أصبحت وسيلة للتنمية الانسانية سواء اكان ذلك في العمل لتوسيع نطاق الحرية وضمانها في اطار الحكم الصالح، وضمان الصحة ومقومات الرفاه واهم دور للمعرفة هنا هو التمكين. وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثاني.

الإجابة علي التساؤل الثالث والذي ينص على:

- ما هي إسهامات التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية؟

جدول (٨)

الوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كا لآراء عينة الدراسة في واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية (ن = ١٢٠)

م	العبارات	الإستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الإستجابة %	كا
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
إسهامات للعاملين بقطاع السياحة الرياضية بالمملكة							
٢٣.	إضافة مهارات مهنية للعاملين بقطاع السياحة الرياضية	٩١	٢٦	٣	٣٢٨	٩١.١١	١٠٤.١٥
٢٤.	تعميق الالتزام بأخلاقيات المهنة	٩٩	٢١	٠	٣٣٩	٩٤.١٧	١٣٦.٠٥
٢٥.	تمكين العاملين من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات	٨٧	٣٠	٣	٣٢٤	٩٠.٠٠	٩١.٩٥
٢٦.	توفير المتطلبات المهنية اللازمة للعاملين بقطاع السياحة الرياضية	٩٣	٢٧	٠	٣٣٣	٩٢.٥٠	١١٤.٤٥
٢٧.	توطين المهن المرتبطة بقطاع السياحة الرياضية	٧٤	٤٣	٣	٣١١	٨٦.٣٩	٦٣.٣٥
٢٨.	ترسيخ مبدأ التعليم المستمر للموارد البشرية بقطاع السياحة الرياضية	٨٨	٣٢	٠	٣٢٨	٩١.١١	٩٩.٢٠
٢٩.	مواكبة المستجدات في قطاع السياحة الرياضية	٩١	٢٦	٣	٣٢٨	٩١.١١	١٠٤.١٥
متوسط الدرجة الكلية للمؤشر					٣٢٧.٢٩	٩٠.٩١	
إسهامات لقطاع السياحة الرياضية بالمملكة							
٣٠.	زيادة عوامل الجذب في قطاع السياحة الرياضية	٩٦	٢١	٣	٣٣٣	٩٢.٥٠	١٢١.٦٥
٣١.	تنشيط حركة السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	٩٩	١٨	٣	٣٣٦	٩٣.٣٣	١٣٣.٣٥
٣٢.	زيادة القدرة الشرائية	٩٩	٢١	٠	٣٣٩	٩٤.١٧	١٣٦.٠٥
٣٣.	تشغيل كامل لمرافق الدولة من وسائل نقل وترفيه	٨٧	٣٣	٠	٣٢٧	٩٠.٨٣	٩٦.٤٥

وغيرها.	٩٠	٢٧	٣	٣٢٧	٩٠.٨٣	١٠٠.٩٥
٣٤. تنمية الاقتصاد الوطني وسد ميزان المدفوعات	٩٣	٢١	٦	٣٢٧	٩٠.٨٣	١٠٨.١٥
٣٥. زيادة التدفقات المالية الأجنبية	٩٦	١٨	٦	٣٣٠	٩١.٦٧	١١٩.٤٠
٣٦. زيادة فرص العمل للمواطنين في قطاع السياحة الرياضية	١٠٢	١٨	٠	٣٤٢	٩٥.٠٠	١٤٨.٢٠
٣٧. وسيلة للتبادل الثقافي بين الشعوب	٩٦	٢١	٣	٣٣٣	٩٢.٥٠	١٢١.٦٥
٣٨. استغلال الثروات الطبيعية بالمملكة في قطاع السياحة الرياضية	٩٦	١٨	٦	٣٣٠	٩١.٦٧	١١٩.٤٠
٣٩. توفر خطط إستراتيجية للترويج للسياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية	متوسط الدرجة الكلية للمؤشر					
	متوسط الدرجة الكلية للمحور					
	حزرد الثقة					
	أقل من ٥٩% : أقل من ٧٥% : أكثر من ٧٥% فأكثر					
	لا تتحقق : تتحقق إلى حد ما : تتحقق					

- قيمة كآدالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

أن قيم كآدالة عند مستوى (٠,٠٥) لجميع عبارات محور (إسهامات التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) ، لذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في جميع العبارات لصالح التكرار " موافق " .

تراوحت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لأراء عينة الدراسة في عبارات محور (إسهامات التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) ما بين (٨٦,٣٩ : ٩٥,٠٠) ، كما جاءت النسب المئوية لمتوسطات الإستجابة لأراء عينة الدراسة في مؤشرات نفس المحور على التوالي (٩٠,٩١ : ٩٢,٣٣) ، بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل (٩١,٦٢) .

جاءت نسب متوسطات الإستجابة لجميع عبارات محور (إسهامات التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية) والمؤشرات والدرجة الكلية أكبر من الحد الأعلى للثقة مما يدل على تحققها .

فقد أوصت دراسة قدره توكل البنداري (٢٠١١) (٣٩) بضرورة عمل دورات تدريبية للعاملين بقطاع السياحة وخاصة المرشدين السياحيين في كيفية التعامل مع السائحين وحسن استقبالهم والدقة والأمانة والنزاهة في التعامل معهم ضماناً للاستفادة من تكرار الزيارة وإنجاحاً لفكر السياحة التكرارية.

كما توصي دراسه عادل محمد مكي (٢٠١٦)(٣٥) بوضع إستراتيجية شاملة للسياحة الرياضية من قبل وزارتي الرياضة والسياحة في المملكة العربية السعودية تشمل علي :
الإمكانات المادية والبشرية والبنية التحتية اللازمة لها ، نشر الوعي بالسياحة الرياضية والتسويق الرياضي في المملكة العربية السعودية ، فتح أقسام داخل كليات التربية البدنية والسياحة والفنادق لتأهيل كوادر بشرية تعمل في مجال السياحة الرياضية ، وارسال البعثات العلمية للدول المتقدمة في هذا المجال لتأهيل كوادر بشرية تعمل وتخطط للسياحة الرياضية في المملكة العربية السعودية.

وتوصي دراسة جمال محمد علي يوسف (٢٠١٦) (٢٢) بتأهيل الكوادر البشرية في مجال السياحة الرياضية من خلال إرسال البعثات العلمية في الدول المتقدمة .

وايضاً توصي دراسه سالي سعيد الديب (٢٠١٦) (٢٨) بتوفير الكوادر المؤهلة في مجال السياحة الرياضية من خلال توفير تخصص سياحة رياضية في كليات التربية الرياضية للقدرة علي وضع برامج السياحة الرياضية وتنفيذها.

كما تؤكد دراسة العربي تركي (٢٠١٩) (٤) علي ضرورة التنسيق المستمر بين وزارة السياحة و وزارة الرياضة من أجل الاستفادة من الاحداث الرياضية المختلفة في المجال السياحي.

استنتاجات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية :

أولاً: فيما يخص واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية:

- وجود قناعة لدي وزارة السياحة بأن الموارد البشرية استثمار ستستفيد منه مستقبلاً.
- يتوفر بالوزارة إطار تنظيمي مؤسسي يشمل حدود السلطة والمسئولية، والعلاقات التنظيمية، والقوانين، واللوائح.
- توجد بالوزارة قيادة داعمة للتنمية البشرية المستدامة.

- لا يوجد داخل وزاره قسم او وحده خاص بالسياحة الرياضية.
- تدعم وزارة السياحة القدرات والمهارات التنافسية للموارد البشرية بشكل عام وتحتاج إلى زيادة دعم بكوادر بشرية متخصصة في السياحة الرياضية.

ثانياً: بالنسبة لتوفر مؤشرات تحقيق التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية:

بالنسبة لمؤشر التعليم:

- لا يوجد جامعات متخصصة في قطاع السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية.
- يشارك المواطنون في برامج التنمية البشرية التي تقدمها المملكة العربية السعودية.
- تحرص الكليات العلمية بالمملكة علي تدريس برامج ومقررات لها علاقه بالسياحة الرياضية ولكن إلى الان لا يتوفر برامج بينية بين كليات السياحة وكليات علوم الرياضة لدعم القوى البشرية المؤهلة والمدربة لسوق العمل في قطاع السياحة الرياضية.

بالنسبة لمؤشر الصحة:

- يتوفر نظام قوي للتأمين الصحي بالمملكة العربية السعودية ويشمل جميع العاملين بالقطاعات الحكومية والخاصة.
- تحرص الوزارة على توافر عوامل الأمن والسلامة في المنشآت والمناطق السياحية

بالنسبة لمؤشر الدخل:

- تساعد السياحة الرياضية علي زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي كما تساعد على رفع المستوى المعيشي للمجتمع

بالنسبة مؤشر الجنس:

- لا يوجد تفاوت في الانجاز بين السيدات والرجال العاملين في السياحة الرياضية
- تشارك المرأة في دعم اتخاذ القرار في السياحة الرياضية

- تعمل الوزارة على تعزيز مشاركة المرأة في التنمية البشرية المستدامة السياحة الرياضية.

ثالثاً: إسهامات التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية من أهم إسهامات التنمية البشرية المستدامة بالنسبة للعاملين في السياحة الرياضية: تعميق الالتزام بأخلاقيات المهنة. تمكين العاملين من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات. توطيد المهن المرتبطة بقطاع السياحة الرياضية. ترسيخ مبدأ التعليم المستمر للموارد البشرية بقطاع السياحة الرياضية.

من أهم إسهامات التنمية البشرية المستدامة بالنسبة لقطاع السياحة الرياضية: تنشيط حركة السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية. تشغيل كامل لمرافق الدولة من وسائل نقل وترفيه وغيرها. زيادة التدفقات المالية الأجنبية. زيادة فرص العمل للمواطنين. استغلال الثروات الطبيعية بالمملكة.

توصيات البحث

وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج واستنتاجات البحث قامت الباحثة بوضع التوصيات وموجهه إلي :

١. ضرورة الاهتمام بالموارد البشرية كأصل من أصول الوزارة.
٢. ضرورة وضع استراتيجية واضحة ومحددة للتنمية البشرية والعمل على استدامتها.
٣. صقل وتأهيل واعداد الموارد البشرية بما يضمن إعداد الكوادر والقيادات الإدارية الأكفاء.

٤. تخصيص ميزانية للتدريب والتنمية مما ينعكس ايجاباً على الولاء للوزارة واستدامة تنمية الموارد البشرية.
٥. استغلال الموارد البشرية المؤهلة والمدربة تدريباً كافياً يتطلب ايجاد نظام محاسبي عن الموارد البشرية.
٦. تعزيز الوعي لدى القائمين على إدارة الوزارة بأهمية الموارد البشرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالسياحة الرياضية من خلال استثمارهم وتطويرهم.
٧. اجراء دراسات وبحوث متخصصة وتطبيقية في مجال التنمية البشرية والسياحة الرياضي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١ ابراهيم عبد المقصود، : الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - السياحة مصدر لتمويل الرياضية، داره الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر ، ٢٠٠٤ .
حسن الشافعي
- ٢ احمد جلال سليم : اساليب مقترحة لتسويق بطولات المبارزة بجمهورية مصر العربية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٦١، الجزء الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨
- ٣ الأمم المتحدة : دراسة جدوى تمهيدية لإنشاء مركز الاسكوا للتكنولوجيا من أجل التنمية، نيويورك، ٢٠٠٦
- ٤ العربي تركي : الأنشطة الرياضية الترفيهية والتقليدية كمنتج لتطوير السياحة، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، مج ٥، ع ١، تونس، ٢٠١٩
- ٥ المتولي إسماعيل بدير : التعليم وعلاقته بالتنمية البشرية المستدامة: خبرات عالمية ودروس مستفادة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعه المنصورة، مصر، مج ٧، ع ٢، ٢٠١٨
- ٦ المعتصم بالله الجواز نه : التنمية البشرية المستدامة، النظم التعليمية، دار صنعاء التغيير، الأردن، ٢٠٠٩.
- ٧ أبو بكر عوني عطية : التنظيم الدولي للسياحة الرياضية نحو إنشاء منظمة دولية مقترحة للسياحة الرياضية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ٢٠١٢
- ٨ أحمد عمرو محمد إبراهيم : خطه مقترحة للسياحة الرياضية بالاتحادين المصري للدراجات الهوائية والدراجات النارية والكارتينج، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعه اسيوط ، ٢٠٠٩
- ٩ أحمد نبيل كامل الشيخ : برنامج ترويجي مقترح لتفعيل السياحة الرياضية في ج.م.ع ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ٢٠٠٩ م .
- ١٠ أحمد نبيل كامل الشيخ : دور السياحة الرياضية في تنمية الموارد بالاتحادات الرياضية

بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤ م

١١ أشرف سمير الميداني، : دور السياحة الرياضية في التنمية السياحية، المؤتمر الاقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج الرياضي والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية بنين، جامعه الاسكندرية ، ٢٠٠٨

١٢ أماني محمد عاطف سليم : دراسة طرق التخطيط في مجال تسويق البطولات بالأندية الرياضية بمصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣

١٣ بسام صلاح محمد علي : استراتيجية مقترحه لأنشطة ألعاب القوى الترويحية ذات الجذب السياحي بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعه اسيوط، ٢٠١٤.

١٤ بودالي بن سكران : دراسة أثر المؤشرات الاجتماعية على تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية البشرية في الجزائر التنمية المستدامة ورأس المال اللامادي، جامعة محمد الأول - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - مركز الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، ع٤، المغرب ، ٢٠١٥

١٥ تانيا علي فاعور : تحديات التنمية البشرية المستدامة في المنطقة، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، مج ١، ع ٣، ٢٠١٣،

١٦ تحليل تقرير تنافسية : تحليل تقرير تنافسية السياحة والسفر للدول العربية، السياحة والسفر للدول العربية

١٧ تقي الدين قادري : النشاط البدني الرياضي الترويحي ودوره في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر، رسالة ماجستير في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي الترفيهي والرياضة الجماهيرية، جامعة الجزائر ٣، ٢٠١١

١٨ جمال محمد علي، : برنامج سياحة رياضية مقترح لأنشطة ألعاب القوى الترويحية

- ابراهيم حسين ابراهيم،
بسام صلاح محمد علي
- ١٩ جمال محمد علي،
ابراهيم حسين ابراهيم،
بسام صلاح محمد علي
- ٢٠ جمال محمد علي،
إبراهيم حسين،
شيرين جلال
- ٢١ جمال محمد علي ،
مؤمن عبد العزيز عبد
الحميد ،
بسام صلاح محمد علي
- ٢٢ جمال محمد علي يوسف
: نموذج متطلبات الاستثمار السياحية الرياضية في ضوء قانون
الرياضة المصري، مجله أسيوط، كلية التربية الرياضية،
٤٨٤، ج ٣، مارس، ٢٠١٩
- ٢٤ حسين احمد السرحان
: التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، ع ١٤، المجلة
الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، مصر، ٢٠١٩.
- ٢٥ حسين احمد د خليل
: التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، المجلة الدولية
للبحوث النوعية المتخصصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي
والتنمية البشرية، ع ١٤، مصر، ٢٠١٩.
- ٢٦ داخل حسن جربو
: التنمية البشرية المستدامة في البلاد العربية، مج ٥٨، ع ١،
مجلة المجمع العلمي، العراق، ٢٠١١

- ٢٧ رشيد بكاي : اهداف التنمية البشرية وابعادها، مجلة العلوم الاجتماعية، ع١١٤، الجزائر، ٢٠١٥
- ٢٨ سالي سعيد الديب : رؤية مستقبلية للنهوض بالسياحة الرياضية في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الدولي السابع : التنمية البشرية والقضايا الرياضية المعاصرة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، أكتوبر ، ٢٠١٦
- ٢٩ سماعيل نسيبة : دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماجستير في ادارة الأعمال تخصص استراتيجية، جامعة وهران، ٢٠١٤
- ٣٠ سميرة بارة : تنمية الموارد البشرية السياحية كآلية لتطوير السياحة في الجزائر: دراسة حالة للوكالات السياحية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٩
- ٣١ صابر حسن عمر : تقويم أنشطة الترويج المائي بالمشروعات السياحية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠٠٢ م .
- ٣٢ صفاء حسين علي : دور القدرات البشرية في تنمية وإدارة الموارد المائية (التنمية المستدامة): دراسة حالة العراق، مج٨، ع٢٥، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، العراق، ٢٠١٥
- ٣٣ طالب بن علي السيابي : التنمية البشرية وأثرها على المجتمع العماني لتحقيق التنمية المستدامة، معهد الإدارة العامة، مجلد ٤٠، عدد ١٥٤، ٢٠١٨
- ٣٤ عادل عبد المنعم مكي ، بسام صلاح محمد علي ، وليد رزق بدر : استراتيجية مقترحة لتطوير بعض أنشطة الرياضات المائية ذات الجذب السياحي بجمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية، جامعه اسيوط، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة ، الاسكندرية ، مارس ، ٢٠١٥
- ٣٥ عادل محمد مكي : خطة مقترحة للسياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الدولي، الرياضة جزء منتظم من نمط الحياه، مج ١ ، كلية التربية الرياضية ، جامعه أسيوط ، ٢٠١٦
- ٣٦ عبد العزيز قاسم محارب : التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور إسلامي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية ، ٢٠١١

دور استراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي
الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة، أطروحة
دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف،
٢٠١٥

٣٧ عميش سميرة

التخطيط والتنمية المستدامة: دراسة تحليلية لصناعة السياحة
في مصر، مج ٤٣، ع ١، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية،
مصر، ٢٠٠٥

٣٨ فاطمة مصطفى أحمد

التنمية السياحية المستدامة للأثار الغارقة في الإسكندرية، كلية
السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مج ٨، عدد خاص،
ديسمبر، ٢٠١١

٣٩ قدره توكّل البنداري

صناعه السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن،
٢٠٠٧

٤٠ ماهر عبد العزيز

تنمية الموارد البشرية في الإدارة الرياضية ودورها في تفعيل
السياحة في المجال الرياضي، مجلة سوسيولوجيا للدراسات
والبحوث الاجتماعية، ع ٥٥، الجزائر، ٢٠١٨

٤١ محمد عزوز

التنمية الاقتصادية (نظريات وسياسات موضوعية)، عمان،
دار واي لل نشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٧، ص ١٨٠
دور الإعلان في التسويق السياحي، دار أسامة للنشر والتوزيع
الأردن، ٢٠١٢

٤٢ مدحت محمد كاظم
القرشي

٤٣ مصطفى عبد القادر

التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية، دار صنعاء،
الأردن، ٢٠٠٩

٤٤ معتصم بالله، ديمه محمد

استراتيجية مقترحة للسياحة الرياضية وتأثيرها على التنمية
البشرية والاقتصادية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية
التربية الرياضية بنين، جامعه الاسكندرية، ٢٠١٢

٤٥ مني عبد العزيز عيسى

تنظيم الدورات الأولمبية وانعكاساتها اقتصاديا على الدولة
المضيقة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية
للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠

٤٦ نادية لطفي عبد الفتاح
معوض

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٤٧ Freyer, W, Sport- Tourismus, Eine marktorientierte Betrachtung, Regensburg, ٢٠٠١
- ٤٨ Aleksandra Kuzior, Karolina Kettler, Łukasz Rąb: Digitalization of Work and Human Resources Processes as a Way to Create a Sustainable and Ethical Organization, Vol ١٥, Iss ١٧٢, p ١٧٢ , MDPI AG, ٢٠٢٢.
- ٤٩ Fang Lee Cooke, Michael Dickmann, Emma Parry: Building sustainable societies through human-centred human resource management: emerging issues and research opportunities, International Journal of Human Resource Management; Jan ٢٠٢٢, Vol. ٣٣ Issue ١, p١-١٥, ١٥p, ٢٠٢٢
- ٥٠ Heather J. Gibson: Sport Tourism, Published by: Rout ledge, ٢٤th December ٢٠٠٧.
- ٥١ Jeanne Simard, Marc-André Morency: Gouvernance et Développement: les approches législative canadienne et québécoise, Direction et Gestion (La RSG) 'La Revue des Sciences de Gestion, ٢٠٠٩.
- ٥٢ Mohamed Btool, Mustafa Disli, Mohammed bin Saleh Al-Sada, Muammer Koç; Investigation on Human Development Needs, Challenges, and Drivers for Transition to Sustainable Development: The Case of Qatar, Sustainability (٢٠٧١-١٠٥٠); Mar٢٠٢٢, Vol. ١٤ Issue ٦, p٣٧٠٥-٣٧٠٥, ٢٦p, ٢٠٢٢
- ٥٣ Vander Bergh J., Toward sustainable development: concept, Methods: and policy, Washington, Island press. ٢٠٠٣.
- ٥٤ weaver Lawton: tourisms and economic development tourism Lawton, L management, us ceedus Bureau, October, ٢٠٠٩.
- ٥٥ Brundtland, G. (١٩٨٧). Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future. United Nations General Assembly document A/٤٢/٤٢٧.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

٥٦	www.poger.org/publications/other/undp/governanc/undppolicy
٥٧	http://www.arab-tourismorg.org/research/competitive-tourism-and-travel
٥٨	https://mt.gov.sa/AboutSCTA/Pages/OrganizationChart.aspx
٥٩	www.madarik.net/mag2/10.htm

التنمية البشرية المستدامة ودورها في دعم السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية

م.د/ مروة فرغلي جابر*

يهدف البحث للتعرف علي واقع التنمية البشرية المستدامة في السياحة الرياضية بالمملكة العربية السعودية وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي " إسلوب الدراسات المسحية " وذلك لملائمته لتحقيق هدف الدراسة وطبيعة إجراءاتها حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحليله وإستخلاص الحقائق منه ويتمثل مجتمع البحث في العاملين بوزارة السياحة بالمملكة العربية السعودية ، وقامت الباحثة بإختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (١٤٠) مائة وأربعون فرد ، وبعد توزيع الإستبيان تم إستبعاد الإستبيانات غير الصحيحة وبذلك بلغت عدد عينة الدراسة (١٢٠) مائة وعشرون فرد من مجتمع الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإختيار عدد (٢٥) خمسة وعشرون فرد للعينة الإستطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وتوصى الباحثة بضرورة وضع استراتيجية واضحة ومحددة للتنمية البشرية والعمل على استدامتها.

Human sustainable development and it is role in supporting sports tourism in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Marwa Farghaly Jaber*

The research aims to identify the reality of sustainable human development in sports tourism in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used the descriptive approach "the survey method" for its suitability to achieve the goal of the study and the nature of its procedures. The descriptive approach is concerned with describing what is an object, its interpretation, analysis and extracting facts from it. In the Kingdom of Saudi Arabia, and the researcher chose the sample randomly from the study population, which consisted of (١٤٠) one hundred and forty individuals, and after distributing the questionnaire, the incorrect questionnaires were excluded, thus the number of the study sample reached (١٢٠) one hundred and twenty individuals from the study community. (٢٥) Twenty-five individuals for the exploratory sample from the study community and from outside the basic study sample. The researcher recommends the need to develop a clear and specific strategy for human development and work on its sustainability.